

# المضاربة ورأس العارة بلحج : استقرار أمني وازدهار تنموي بتمويل محلي وإماراتي

## التركي : ندعو الأشقاء في دول الخليج التدخل بمشاريع تنموية في لحج



## - جوبح يشيد بتدخلات الإمارات ويصفها بدولة الحرب والسلام

الأمناء / تقرير : عبدالقوي العزبي:

لقد أحدثت الحملة الأمنية المشتركة في مناطق الصبيحة بقيادة العميد حمدي شكري؛ قائد اللواء الثاني عمالقة السابع مشاة، نموياً تنموياً مزدهراً في مديريتي طورالباحة والمضاربة ورأس العارة بلحج، وبعد قيام الحملة منذ انطلاقها بجهد واجتهاد كبيرين بإسناد مجتمعي وبإشراف من قبل مجلس القيادة الرئاسي، وبفضل من الله فقد أسهمت في عودة روح الحياة في تلك المناطق التي كانت تشهد التقطعات والتأثرات والتهديب والقتل، مما أوجد من سابق وضعاً مأساوياً كارثياً نتج عنه توقف عمل السلطات المحلية والقضائية لفترات، وكذا عزوف تدخل المنظمات، وانتزاع الطمانينة عند عامة الناس وحدث الانفلات الأمني وعدم الاستقرار من قبل عناصر خارجة عن النظام والقانون، إلا أنه لم يظل أبناء الصبيحة من قيادات عسكرية وأمنية ومدنية وقلبية مكتوفي الأيدي تجاه ما هو حادث في مناطقهم، ف جاء لقاء عزافة مسقط رأس الفريق الركن محمود الصبيحي مستشار مجلس القيادة الرئاسي لشؤون الدفاع والأمن بمناخه بشير الخير، حيث رسم الأوفياء من بني صبيحي خارطة طريق جديدة لإعادة الأمل إلى مناطقهم بوضع أفضل وبمباركة مجلس الرئاسة، ومن هنا تشكلت الحملة الأمنية المشتركة بقيادة العميد حمدي شكري، وكانت بداية الانطلاق في مديرية طور الباحة التي كانت تسفك الدماء في شوارعها والشمس في كبد السماء، والتقطعات لعابري السبيل في الطرقات ونهب أموالهم وأي مستلزمات أخرى، وبفضل الله والرجال الذين عاهدوه فقد تمكنوا جميعاً من اجتثاث جميع المظاهر السلبية وضبط وسجن العديد من المطلوبين أمنياً.

واليوم تشهد طورالباحة نعمة الأمن والاستقرار، ولا تجد في شوارع المدينة أشخاصاً يحملون السلاح أو محلات لباع السلاح وتوابعه، كل ذلك انتهى بفضل الله والحملة الأمنية، وعقب ذلك انطلقت الحملة الأمنية إلى مناطق مديرية المضاربة ورأس العارة التي كانت أيضاً غارقة في التأثرات ومستنقعات مافيا التهريب المتنوع، فبدأت الحملة على تجفيف منابع تهريب البشر من الأبحوش، وكذا محاربة تهريب المواد المتنوعة من

السلاح والخمور الخارجية والمحلية، وأيضاً مختلف أنواع المخدرات من خلال استحداث نقاط عسكرية وأمنية على الشريط الساحلي والطريق العام لمجابهة التهريب الضار بالاقتصاد الوطني، وضبطت الحملة العديد من المتورطين بمافيا التهريب والخارجين عن النظام والقانون والمطلوبين أمنياً، وبهذا تمكنت الحملة من إحداث الاستقرار الأمني والنمو التنموي داخل المديرية.

### إنهاء الثارات:

لم تكف الحملة بمحاربة التهريب وضبط المطلوبين أمنياً والخارجين عن القانون، حيث قامت وبعد التنسيق مع القبائل على إبرام وثيقة العهد بإنهاء ظاهرة الثارات في مناطق الصبيحة كاملاً عبر إبرام ميثاق الشرف القبلي، من هنا بدأت الصبيحة تخطو خطوات صحيحة على طريق الدولة المدنية



عند المواطنين، وتمكنت سلطة المديرية بتمويل محلي بمبلغ أكثر من مليار ريال كرس في إعادة بناء البنية التحتية في المديرية، أيضاً من المتوقع تدخل صيني في مجال الكهرباء خلال هذا العام بإنشاء محطة طاقة شمسية تغطي احتياج معظم منازل المواطنين.

### تمويل إماراتي:

صباح يوم الاثنين الماضي رافقت الأمناء فريق إعلامي لتغطية وضع قيادة المحافظة حجر الأساس لمشاريع تنموية

في رأس العارة، وكذا تدشين مشاريع أخرى وجميع هذه المشاريع بتمويل من شعب ودولة الإمارات، إذ يعد هذا التدخل الإماراتي هو أول تدخل في المديرية لغرس بذور الخير الإماراتية في هذه المديرية التي اختلط فيها دماء أبناء القبائل

## - دعوة لرأس المال العربي والأجنبي للاستثمار في رأس العارة بلحج

## - الحملة الأمنية أوجدت استقراراً أمنياً وازدهاراً تنموياً بمناطق الصبيحة

مع دماء أبناء إمارات الخير في حرب عام 2015م.

### إمارات الحرب والسلام:

مدير عام مديرية المضاربة ورأس العارة الشيخ مراد جوبح، وصف دولة الإمارات بإنها إمارات الحرب والسلام، لمواقفها البطولية في دعم المقاومة حتى تحرير مناطقهم من المليشيات الحوثية عام 2015، وأيضاً لدعمها حالياً مشاريع تنموية لتعزيز نمو وازدهار عملية التنمية والبناء في المديرية في قطاع المياه، والصحة، والأسماك، والنظافة، وأشاد الشيخ جوبح بهذا التدخل الإماراتي الأول بتمويل هذه المشاريع التنموية التي سوف يستفيد منها من 3 إلى 5 آلاف نسمة بالمديرية.

### التركي ودول الخليج:

المحافظ التركي الذي تعد المضاربة ورأس العارة مسقط رأسه هو والفريق محمود الصبيحي مع العديد من القيادات، أثناء عملية التدشين ثمن تقيماً عالية تدخلات الأشقاء بدولة الإمارات يمثل هكذا مشاريع تنموية في المديرية التي تفتقر إلى العديد من المشاريع المختلفة، وعبر التركي عن شكره وتقديره نظير هذا الدعم الإماراتي، كما دعا الأشقاء بدول الخليج إلى التدخل بمشاريع تنموية في المحافظة عامة والمضاربة ورأس العارة خاصة نتيجة حرمان مواطنيها من المشاريع التنموية المتنوعة المستدامة.

### حمدي إنموذجاً:

في مناطق الصبيحة عندما تسأل أي مواطن صبيحي عن منجزات ونجاحات الحملة الأمنية تجد حديثهم يبدأ بالشكر لله، وإيضاً الشكر للقائد حمدي شكري كقائد شجاع ومهاب، وإنه بفضل من الله تحققت بعده هبة الدولة المدنية في مناطق الصبيحة عقب القضاء على معظم المظاهر السلبية المزمنة، واستمرارية مهام الحملة في مجابهة ما يظهر من نتوءات وضبطها في حينه، فقد تم مؤخراً ضبط وإتلاف أكثر من نص طن من المخدرات، وأيضاً إتلاف 720 قارورة خمر خارجي، وكذا كميات كبيرة من المخدرات المتنوعة المحرمة والمجرمة شرعاً ودينياً وقانوناً.

### مستقبل رأس العارة:

تمتلك محافظة لحج، وتحديداً في منطقة رأس العارة شريطاً ساحلياً ربما لا يوجد له مثيل بدول العالم، فهو شريط مؤهل لإقامة استثمارات سياحية ضخمة جداً براس مال محلي أو عربي أو دولي لأن موقعها استراتيجي هام لوقوعها بالقرب من باب المندب، حيث قد تتحول رأس العارة بأي فترة إلى مدينة راقية تنافس العديد من مدن العالم، ومن أجل تحقيق هذا الحلم فإنه يحتاج إلى عقود ناضجة بولاء وطني ذات نظرات استراتيجية حديثة، وهي دعوة عبر الأمناء للأشقاء في دول الخليج العربي بإعداد دراسات استثمارية بمنطقة رأس العارة كونها جوهرة ثمينة ومنطقة جذابة لأي استثمارات، فهي منطقة ساحلية تتميز بمقومات طبيعية فريدة ومذهلة.